



دولة رئيس مجلس النواب

الموضوع: السؤال المُقدّم من النواب السّادة بولا يعقوبيان وياسين ياسين حول دعم موضوع السياحة وتخفيض أكلاف الخدمات المرتبطة بها.

المرجع: إيداع رئاسة مجلس النواب ٤٨٠/س تاريخ ٢٠٢٦/٢/٤ ومرفقاته.

جوابًا على السؤال المُقدّم من النواب السّادة بولا يعقوبيان وياسين ياسين حول دعم موضوع السياحة وتخفيض أكلاف الخدمات المرتبطة بها،

نُشير بدايةً، إلى أنّ الحكومة، قد تعهّدت في بيانها الوزاريّ، السّعي إلى دولة تُرعى المُبدعين في الفنون والآداب، وتُثمّي الصّناعات الثقافيّة وتُصون القيم من حيث احترام التنوّع مع تعزيز الروح الوطنيّة الواحدة العابرة للفئات المختلفة، وهي على يقين أنّه مع تحسّين إدارة البيئة الطّبيعيّة والثقافيّة يستعيد لبنان مكانته الخاصّة مقصداً للزّوار والسّواح، لما لقطاع السياحة من دور في إنعاش الاقتصاد والإنماء المتوازن لكلّ المناطق،

ولهذه الغاية تقوم وزارة الخارجية والمغتربين بجُهود حثيثة لدعم السياحة في لبنان بالتنسيق مع الوزارات والادارات المعنيّة والبعثات اللبنانيّة في الخارج، كما باشرت بالعمل على مُبادرات في مجال الترويج للبنان كوجهة سياحية ومنها:

- تسهيل منح التأشيرات السياحية وإعفاء بعض الجنسيات منها تشجيعاً للسياحة.
- تنظيم نشاطات ثقافية واجتماعية بالتعاون مع السّلطات المعنيّة في دول الاعتماد والجاليات اللبنانيّة أو من أصل لبنانيّ للتعريف بلبنان ومواقعها السياحية وما يُقدّمه للسائح العربي والأجنبيّ.

• تسهيل المشاركة في المعارض السياحية وتنظيم الحملات الترويجية بناءً على طلب وزارة السياحة.

• دعوة وكلاء السفر من دول الاعتماد بناءً لطلب وزارة السياحة بعد تأمينها التغطية اللازمة بالتعاون مع القطاع الخاص السياحي في لبنان.

• تقوم بالجهود اللازمة في توقيع اتفاقيات التعاون السياحي مع الدول الأخرى لتشجيع السياحة الأجنبية في لبنان، وذلك في إطار تعزيز العلاقات الدبلوماسية.

من جهتها، تؤكد وزارة السياحة التزامها مواصلة العمل على تطوير قطاع السياحة وتعزيز قدرته التنافسية بالتعاون مع جميع الجهات المعنية وذلك لجهة ما يلي:

١. لجهة الخطط التي تعتمدها حالياً من أجل تنشيط القطاع وزيادة عدد القادمين الى لبنان: تعمل الوزارة راهناً على ما يلي:

- إطلاق العديد من المهرجانات والأنشطة السياحية على الأراضي اللبنانية كافة.
- إطلاق موسم التزلج بالتنسيق مع الجهات المعنية.
- إطلاق تطبيق سياحي يعمل بتقنية الذكاء الاصطناعي Tourism Lebanon، يساعد السياح حسب أذواقهم وأوقاتهم على اختيار الوجهة المناسبة لهم.
- إطلاق مسابقة تصوير بعد تأليف لجنة مختصين Lebanon through your eyes للتعاون مع المصورين ضمن ثلاث فئات: الطبيعة، الثقافة والناس.
- عودة مشاركة لبنان في المعارض السياحية الدولية لاسترجاع الثقة: معرض ATM في دبي، معرض WTM في لندن....
- المشاركة في أعمال الدورة السادسة والعشرين للجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة للسياحة في الرياض من ٧ الى ١١ تشرين الثاني ٢٠٢٥ تحت شعار "السياحة المدعومة بالذكاء الاصطناعي، إعادة تعريف المستقبل"، والمشاركة في مؤتمر Tourise حيث شجعت اللقاءات على التواصل الدائم مع لبنان من خلال الزيارة والاستثمار.
- المشاركة في مشروع شايملونج مع منظمة السياحة العالمية والجهة المانحة Chimelong، يتضمن تقديم هبة عينية الى وزارة السياحة عبارة عن مساعدة فنية من خلال مشاريع متعلقة بأهداف التنمية المستدامة للعام ٢٠٣٠: تنظيم إدارة الوجهة السياحية وإجراء دورات تدريبية أونلاين.

• إعادة فتح مغارة جعيتا من خلال:

- توقيع عقد مع البلدية لادارتها بشكل مؤقت.

- إعداد دفتر الشروط الخاص لاعادة التلزم لمرفق جعيتنا بعمل مشترك مع دار الهندسة وبات شبيه منجز وسيتم إرساله الى ديوان المحاسبة وهيئة الشراء العام.
- متابعة حسن سير العمل في مرفق جعيتنا السياحي.
- المشاركة في مؤتمرات، ورش عمل، دورات ومشاريع عدّة.
- إعداد تقرير وكتب كل من وزارتي البيئة والأشغال العامة والنقل.

٢. لجهة الخطط المستقبلية ومنها:

- إعادة تنظيم التراخيص وتسريع المهل مع الحفاظ على المعايير.
- مكثنة العمل السياحي بالتنسيق مع باقي الوزارات.
- ضرورة تأمين الاستقرار الأمني وتحسين البنية التحتية.
- التعاون بين القطاعين العام والخاص لمواجهة تحديات ارتفاع كلفة التشغيل.
- تعزيز العلاقات مع الدول العربية ودول العالم.
- توسيع الأسواق المستهدفة من خلال استهداف الأسواق الاقليمية والدولية عبر حملات رقمية وترويجية مكثفة.
- توحيد الهوية السياحية الوطنية من خلال:
 - اعتماد شعار موحد وإرشادات بصرية للترويج للبنان في جميع الحملات المحلية والدولية
 - تطبيق الهوية على الموقع الإلكتروني، المنشورات والأقلام الوثائقية.
- إنتاج أفلام وثائقية ترويجية حول المطبخ اللبناني، السياحة الريفية، المتحف اللبناني، مواقع التراث العالمي..
- توسيع الحملات الإعلانية الموسمية.
- تطوير خريطة سياحية تفاعلية من خلال استخدام نظام ArcGIS لإنشاء خريطة سياحية رقمية شاملة تحتوي على معلومات تفصيلية عن المواقع المسارات، الخدمات والفعاليات.
- تعزيز التسويق عبر التجارب والتقنيات الحديثة من خلال:
 - تطوير تجارب الواقع الافتراضي (VR) للتعريف بالمناطق السياحية عن بعد.
 - استخدام التصوير الجوي (الدرونز) لإنتاج محتوى مرئي جذاب يعكس جمال الطبيعة والمواقع الأثرية.

٣. لجهة التحديات: تتلخص بـ:

- الظروف الاقتصادية والمالية الصعبة التي تحدّ من قدرة المواطن اللبناني على القيام بالسياحة الداخلية.
- ارتفاع كلف التشغيل والخدمات مقارنة بالدول المنافسة.
- عدم الاستقرار الأمني والسياسي.

٤. لجهة الوسائل التي تُمكن لبنان من المنافسة سياحيًا:

- تطوير السياحة البديلة: (Alternative Tourism) التركيز على أنواع سياحية أقل تأثيرًا بعدم الاستقرار الأمني، على سبيل المثال:

- السياحة البيئية والريفية: الترويج للقرى اللبنانية، المحميات الطبيعية ومسارات المشي لمسافات طويلة.
- سياحة المغامرات كتسلق الجبال، ركوب الدراجات والتخييم.
- السياحة الاستشفائية: استغلال ينابيع المياه المعدنية والمنتجعات الصحية.

- استخدام التسويق الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي: الاعتماد على حملات تسويق ذكية ومنخفضة التكلفة عبر الانترنت تستهدف أسواقًا محددة، وتظهر جمال لبنان وحياة الناس الطبيعية، بالتعاون مع صناع المحتوى والمؤثرين اللبنانيين.

- الاستفادة من قوة المغتربين كسفراء ومستثمرين.

٥. لجهة دعم قطاع الفنادق وبيوت الضيافة والمطاعم وتخفيض الأسعار وتقديم الخدمات المتنوعة:

تدعم الوزارة كل المشاريع التي تتقدم الى مؤسسة إيدال حيث تقوم بتوفير بيئة تراخيص سليمة للمُضيّ قدمًا في عملية الترخيص والاستفادة ممّا تقدمه إيدال من حوافز وإعفاءات ضريبية لاسيما لمشاريع الاستثمار في المناطق الريفية والنائية لتحقيق الانتشار السياحي المتوازن.

أما بالنسبة للأسعار، فهي تعتمد بطريقة تنافسية ضمن إطار الرقابة على تطبيقها من قبل وزارة السياحة، كما تعتمد بعض الوكالات الى تقديم باقات سياحية متكاملة بأسعار مخفضة تشمل الإقامة والمواصلات والجولات.

٦. لجهة الحملات الترويجية للتعريف بلبنان وتشجيع الاجانب على زيارته، ودور وزارة الخارجية والمغتربين في هذه الحملات:

تؤيد وزارة السياحة باستمرار دعم وزارة الخارجية والمغتربين لاطلاق حملات ترويجية مستدامة، خاصة في المواسم والأعياد، وذلك بهدف:

- تعزيز الصورة الايجابية للبنان في الخارج وتصحيح الصور النمطية.
- استهداف اللبنانيين المغتربين عبر برامج تشجيعية تُعزّز ارتباطهم بالوطن وتشجع زيارتهم.
- جذب السياحة الأجنبية لتنشيط الاقتصاد وتأمين العملة الصعبة.

كما يفترض أن ترفق هذه الحملات بخطط واضحة وتمويل مدروس لضمان فعاليتها واستمراريتها وأن تندرج ضمن خطة واضحة وطنية متكاملة.

٧. لجنة تخفيض أسعار الطيران للطلاب اللبنانيين في الخارج:

تؤيد الوزارة اعتماد سياسة أسعار تفضيلية للطلاب اللبنانيين في الخارج، خاصة في أوروبا لتخفيف العبء المالي عنهم وتشجيع زيارتهم المنتظمة للوطن، والحفاظ على الرابط الثقافي والاجتماعي بين الطلاب ووطنهم الام،

كما يمكن التنسيق بخصوص هذا المقترح مع الجهات المعنية ضمن صلاحيات وزارة السياحة، حيث يمكن تنفيذ ذلك ضمن شروط واضحة تضمن الاستفادة المالية لشركة الطيران.

٨. لجنة تخفيض أسعار تذاكر الطيران بشكل عام لدعم السياحة:

تؤكد الوزارة على أهمية خفض أسعار تذاكر الطيران كعامل حاسم في زيادة القدرة التنافسية للبنان، كما يمكن التنسيق بخصوص هذا المقترح مع الجهات المعنية ضمن صلاحيات وزارة السياحة، وتبرز أهمية هذه السياسة من خلال:

- زيادة القدرة التنافسية للبنان مقارنة مع دول سياحية أخرى.
- استقطاب عدد اكبر من السياح مما يؤدي الى تنشيط القطاعات السياحية والخدمات.
- الاستفادة من تجارب دول مثل تركيا التي نجحت في جعل أسعار تذاكر الطيران عاملاً محفزاً للسياحة.

٩. حول تأمين رحلات مباشرة الى دول الاغتراب اللبناني:

تدعم الوزارة فتح خطوط جوية مباشرة الى الدول ذات الكثافة اللبنانية العالية كالأميركيتين وإفريقيا، ويمكن التنسيق مع وزارة الأشغال العامة والنقل وشركة طيران الشرق الأوسط لتبني هذه المبادرة لتكون رؤية متكاملة للحكومة، مع التأكيد على الأثر الإيجابي لهذه الخطوة في :

- تسهيل سفر المغتربين وخفض الكلفة والوقت.
- تشجيع الزيارات الدورية للمغتربين اللبنانيين وتعزيز الروابط الوطنية.
- تحفيز التحويلات المالية والاستثمارات الواردة.
- ترسيخ موقع لبنان كمركز تواصل بين الانتشار والداخل.

مع تأكيد الوزارة إلى أنها ملتزمة بجعل السياحة مُحركًا رئيسيًا للاقتصاد الوطني، وهي تعمل باستمرار على تطوير وتنفيذ استراتيجيات وخطط عملية لتحقيق هذه الغاية، مشيرةً الى ضرورة التعاون والتنسيق بين جميع الوزارات والجهات المعنية لضمان نجاح هذه الجهود وتحقيق النتائج المنشودة.

وفي السّياق عينه، يُشير السيد وزير الأشغال العامة والنقل بأنّ لا يمكنها أن تفرض على شركة طيران الشرق الأوسط تخفيض أسعار التذاكر للطلاب أو غير الطلاب، غير أن الهيئة العامة للطيران المدني ستسعى للتنسيق والتفاوض مع الشركة لإيجاد نوع من التسهيلات لسفر الطلاب، وستعلن الهيئة عن النتيجة التي يمكن أن تتوصل إليها في هذا الصدد.

وإن الوزارة تسعى مع الجهات المعنية الى تخفيض أسعار تذاكر السفر من خلال تنمية حركة النقل الجوي، وبالتالي زيادة العرض الذي من شأنه أن ينعكس تخفيضاً في الأسعار، علماً أنّ شركة طيران الشرق الأوسط تعتمد سياسة تخفيض أسعار التذاكر في المرحلة التي لا تكون مرتبطة بفترة الذروة، أي خارج فترة الأعياد والمناسبات الدينيّة، حيث تصل نسبة التخفيض الى نحو ٥٠ % من الأسعار المُحدّدة في المواسم.

كما أنّ المساعي الحكومية مع شركة طيران الشرق الأوسط أثمرت عن قرار الشركة بإنشاء شركة طيران ثانية تابعة لها تعتمد الكلفة المنخفضة " Low Cost " وبالتالي أسعار التذاكر المنخفضة.

ويخلص السيد الوزير إلى أنّه، ومن أجل تسيير رحلات من وإلى جهات جديدة، تدرس راهناً الهيئة العامة للطيران المدني تأمين رحلات مباشرة الى الدول التي يتواجد فيها أعداداً كبيرة من اللبنانيين وستعرض الموضوع بدايةً على شركة طيران الشرق الأوسط باعتبارها الناقل الوطني، وفي حال رفضت الشركة الأمر فإنّ الهيئة ستناقشه مع شركات طيران أخرى.

رئيس مجلس الوزراء


د. نواف سلام